وفى مفردات ابن البيطار أنه نوع من الزبرجد يكون ببلاد الحبشة لونه إلى الخضرة من خواصّه أنه ينقى العين ويجلو ظلمة البصر .

[٢] «كان نقش خاتم رسول الله ﷺ (محمد) سطر ، (ورسول) سطر ، و (الله) سطر .»[١٢١]

فى شرح المنهاج للجمال الإسنوى ، وللكمال الدميرى :

وكانت ثُقْراً من أسفلها ليكون اسم الله فوق الجميع .

وقال الحافظ بن حجر ذكر ذلك بعض الشيوخ . ولم أر التصريح به فى شىء من الأحاديث .

عن ابن عمر قال :

[٣] «اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من وَرِق فكان فى يده ثم كان فى يد أبى بكر ويد عمر ، ثم كان فى يد عثمان حتى وقع فى بئر أريس ، نقشه : محمد رسول الله»[١٢٢]

بئر أُريس بفتح الهمزة وتخفيف الراء ، بئر قريبة من مسجد قباء .

[٣] «كان إذا دخل الخلاءَ نزَع خاتمه»[١٢٣]

لما فيه من ذكر الله .

---

(١٢١) الحديث عن أنس بن مالك أخرجه الترمذى فى اللباس ، والبخارى فى اللباس وأخرجه مسلم ، وأبو داود والنسائى . وهو حديث حسن صحيح غريب ولفظ البخارى : «كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر» .

(١٢٢) أريس بورن أمير بئر بحديقة قريبة من مسجد قباء . نسب إلى يهودى اسمه أريس أى الفلاح بلغة أهل الشام .

(١٢٣) أخرجه المؤلف فى اللباس رقم ١٧٤٦ وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وأبو داود فى الطهارة رقم ١٩ ، وابن ماجه فى الطهارة ، والنسائى وابن حبان ، والحاكم . وقال أبو داود : «حديث منكر» وقد روى ابن سعد (٤٧٥/١) بسند صحيح أن الحسن البصرى سئل عن الرجل يكون فى خاتمه اسم من أسماء الله فيدخل به الخلاء ؟ فقال : أو لم يكن فى خاتم رسول الله ﷺ آية من كتاب الله ؟ يعنى ﴿محمد رسول الله﴾ .